

إذا كان هناك خلاف بين الأخوة وطلب أحدهم من آخر مقاطعة الطرف الثاني فما الحكم ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقول السائلة حصل خلاف بين اخي واخته مما ادى الى المقاطعة بينهم تقول عملنا كذا اتصال ومحاولات من اجل الصلح بينهم حتى ابي وامى قاموا بمناصحتهم ولكن دون جدوى. تقول في احد الايام - [00:00:00](#)

قام اخي بزيارة لاختي للسلام عليها ومحاوله اصلاح ما حصل ولكنها رفضت وامتنعت. تقول الان اخي غضب من تصرفها وطلب منى ان اقاطعها فهل يجوز لي ذلك؟ وهل تعتبر من قطيعة الرحم - [00:00:25](#)

علما ان اخي طلب منى مقاطعتها ردعا لها على هذه الاعمال فما رأيكم وما توجيهكم حفظكم الله؟ الحمد لله الجواب الوصية لكم ايها الاخوان ان تحاولوا في السعي بالسعي الحثيث في الصلح في الاصلاح بينهما - [00:00:42](#)

والا تقروهما على هذه الخصومة. وان تنظروا الى سبب المشكلة بينهم. وان تحاولوا في ازاحتها وابعاد فاذا علمتم المخطئ منهما فواجبوا عليه الاعتذار. وواجبوا عليه التنازل عن هذا عن هذه المكابرة حتى تعود المياه الى مجاريها وتصفو محبة الايمان والاخوة الدينية الايمانية - [00:01:05](#)

بينكم فانتم اخوان ولا ينبغي ان يكون مثل هذا الامر بين الاخوان. فحاولوا بارك الله فيكم ان تتقوا فحاولوا بارك الله وفيكم ان تتقوا الرحم ان تقطعوها. قال الله عز وجل واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. اي واتقوا الارحام ان - [00:01:35](#)

فان قطيعة الرحم كبيرة من كبائر الذنوب موجبة لسخط الله وغضبه. كما قال الله عز وجل فهل عسيتم ان ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم - [00:01:55](#)

واعلموا ان هجر المسلم للمسلم لا يجوز بالاصالة. فكيف فكيف الهجر بين المسلمين قوين من ام واب لا جرم ان التحريم يكون اعظم واعلموا رحمكم الله تعالى ان اعمال المتقاجرين المتقاطعين المتهاجرين لا ترفع الى الله عز وجل في يوم الاثنين والخميس -

[00:02:15](#)

فهل هناك تشابه فهل هناك زاجر للنفس اعظم من هذا؟ اعمال العباد ترفع لله عز وجل واعمال هؤلاء المتشائنين المتقاطعين لا يرفعها الله عز وجل. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان اعمال بني ادم - [00:02:42](#)

كل خميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع رحم. وفي الحديث الاخر الا رجل بينهما شحناء فيقال انظرا هذين حتى يصطلحا وان من العقوبات ما يعجلها الله عز وجل لصاحبه في الدنيا - [00:03:03](#)

ومنها قطيعة ومنها عقوبة قاطع الرحم. فقاطع الرحم تعجل عقوبته في الدنيا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من ذنب اجدر ان يعجل الله تعالى لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخره له في الآخرة من البغي - [00:03:27](#)

وقطع الرحم او قال وقطيعة الرحم والانسان اذا هجر اخاه فانه كسفك دمه. وخيرهما عند الله عز وجل الذي يبدأ بالسلام. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قطع رحما او حلف - [00:03:47](#)

على يمين فاجرة رأى وباله في الدنيا قبل ان يموت. رأى وباله في دنيا قبل ان يموت. فقطيعة الرحم شؤم وخراب. وسبب للجنة وعمى البصر والبصيرة وهذا يعظم عقوبته اذا كان بين الاخوان. فالواجب علينا جميعا ان نتقي الله في هذا - [00:04:15](#)

واعلموا ان الجزاء عند الله عز وجل من جنس العمل. فمن قطع رحمه بلا سبب شرعي قطعه الله عز وجل عن صلته. جزاء وفاقا فيكون قاطع الرحم في الارض مقطوعا من رب العالمين - [00:04:45](#)

في السماوات فلا يجوز لنا ان نتساهل في ذلك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم. فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة. قال نعم. اما - [00:05:07](#)

اترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ قالت بلى. قال فذلك لك. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم الاية بعدها - [00:05:30](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم الرحم شجنة من الرحمن. قال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ويقول صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش. تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله - [00:05:50](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل انا خلقت الرحم. وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته ومن بتها بتهته. والبت هو القطع بالكامل هو القطيعة - [00:06:10](#)

بالكامل وقاطع الرحم يوم القيامة يأتي بابغض الاعمال الى الله. فابغض الاعمال التي فمن ابغض الاعمال التي تعرض على الله في صحيفة في صحيفة العبد يوم القيامة انه كان في الدنيا ممن يقطع رحمه. هذا من ابغض الاعمال الى الله في صحيفة - [00:06:30](#)

العبد يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل اي الاعمال ابغض الى الله تعالى؟ قال الشرك بالله قيل يا رسول الله ثم اي قال قطيعة الرحم. فكما ان الله عز وجل يبغض ان يرى عملا - [00:06:53](#)

من الشرك في صحيفة عبده فكذلك يبغض ان يرى قطيعة رحم في صحيفته في صحيفة عبده. في صحيفة عبده فالوصية لكم ان تحرصوا على تصفية النفوس فيما بين هؤلاء المتهاجرين. وان تسمعوهم هذه - [00:07:13](#)

ثياب تلك الادلة لعلها تجد طريقا لقلب ناصح وعقل زاجر عن مثل هذه القطيعة التي توجب تلك العقوبات البليغة في الدنيا والاخرة. اسأل الله ان يكفيهما شرور انفسهما وان عنهما حظوظ الشيطان. واما قولك ايتها السائلة ان اخي يريد منا - [00:07:33](#)

ان نقطع اختي فاقول هذا امر بمعصية. والمتقرر عند العلماء انه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فلا يجوز لكم ان تقطعوا اختكم بسبب طلب اخيكم ذلك منكم. لانه امر بغير مرضات الله عز وجل - [00:08:03](#)

حتى وان زعم انه من باب تأديبها فانه زعم باطل. فصلتكم مع اختكم تبقى على عليه لاننا نريد ان نحد من دائرة الهجر ما استطعنا فكيف تقطعونها جميعا فتزداد دائرة الهجر؟ هذا لا ينبغي ابدا - [00:08:23](#)

فواصلوا في نصيحتها ونصيحتة. وزجرها وزجره ووعظها ووعظه حتى تصفو نفوسهما ويتركا غي نفوسهما والله اعلم - [00:08:43](#)